أمّا حاييم وايزمان، فقد نشر مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز»، في ٣٠ آذار (مارس) ١٩١٩، حدّد فيه موقفه من مسألة الحدود، حيث كتب: «ان فلسطين كلها، من متصرفية جبل لبنان المستقل حتى الحدود المصرية، ومن البحر الى خط الحديد الحجازي، يجب ان تفتح ابوابها أمام الاستيطان اليهودي، الذي سيتحول، أخيراً، الى كومنولث يهودي يتمتع بالحكم الذاتي».

وحينما عقد مؤتمر الصلح في باريس، قدّمت المنظمة الصهيونية، ممثلة بحاييم وايزمان ومناحيم اوسيشكين وناحوم سوكولوف، الى مجلس العشرة بياناً يعيّن الحدود المنشودة للاستعمار اليهودي في فلسطين، وهي على النحو التالي: «ان حدود فلسطين يجب ان تسير وفقاً للخطوط العامة المبيّنة ادناه. تبدأ، شمالاً، من نقطة على شاطىء البحر الابيض المتوسط بجوار مدينة صيدا، وتتبع مفارق المياه عند تلال سلسلة جبال لبنان حتى تصل الى جسر القرعون؛ فتتجه منه الى البيرة، متبعة الخط الفاصل بين حوضي وادي القرعون ووادي التيم؛ ثم تسير في خط جنوبي متّبعة الخط الفارق بين المنحدرات الشرقية والغربية لجبل الشيخ (حرمون) حتى جوار بيت جن؛ وتتجه منها شرقاً بمحاذاة مفارق المياه الشمالية لنهر مغنية حتى تقترب من سكة حديد الحجاز الى الغرب منه؛ ويحدّها شرقاً خط يسير بمحاذاة سكة حديد الحجاز، والى الغرب منه حتى تنتهي في خليج العقبة؛ وجنوباً حدود يجرى الاتفاق عليها مع الحكومة المصرية؛ وغرباً البحر الابيض المتوسط».

ونلاحظ في الخارطة التي رسمتها المنظمة الصهيونية انها تراعي الاعتبارات الاقتصادية، والتاريخية، اكثر من مراعاتها للاعتبارات الدينية، أو الاستراتيجية. وقد عبّر البيان عن ذلك بـ «ان الحدود المبيّنة، في ما تقدّم، هي ما نعتبره جوهرياً للاسس الاقتصادية اللازمة للبلد. يجب ان يكون لفلسطين مخارجها الطبيعية الى البحار، وسيطرتها على انهارها ومنابع مياهها. وقد رسمت الحدود على اساس مراعاة الحاجات الاقتصادية العامة، والتقاليد التاريخية للبلد».

ولكن الحدود التي رسمتها سلطات الانتداب البريطاني، في وقت لاحق، لفلسطين لم تتلاءم مع الحدود التي طالبت بها المنظمة الصهيونية العالمية، بحيث اعتبرتها المنظمة الصهيونية «مخيّبة للآمال». وكانت فلسطين، كما هو معلوم، جزءاً من الممتلكات العثمانية، ولم تأخذ شكلاً سياسياً خاصاً. ففي أواخر عهدها، كانت موزّعة بين ثلاث متصرّفيات: الاولى متصرّفية القدس، وتتبع لها بئر السبع وغزة والخليل وبيت لحم وأريحا ويافا واللد والرملة ورام الله والمجدل، وترتبط هذه المتصرّفية، مباشرة، بوزارة الداخلية في العاصمة استنبول؛ ومتصرّفية نابلس، وتشمل جنين وطولكرم وبيسان وقلقيلية وغور الفارعة وعكا، وتتبعها صفد وطبريا والناصرة وحيفا والشريط الساحلي الممتد من جنوب جبيل في الاراضي اللبنانية حالياً شمالاً، الى يافا جنوباً، والمتصرّفيتان يشكلان جزءاً من ولاية بيروت.

وفي اثناء العهد التركي، لم تعرف المنطقة مسألة ترسيم الحدود الاّ في العام ١٩٠٦، حينما اختلفت السلطات البريطانية، التي كانت تحتل مصر، مع السلطات العثمانية. وعلى الاثر، شكلت لجنة من الطرفين، لوضع اشارات حدودية فاصلة بينها. وبعد مفاوضات، تمّ تثبيت الحدود بواسطة اعمدة، بحيث انتصب العمود الاول في رفح على شاطىء البحر المتوسط؛ أمّا العمود الاخير، وهو الرقم ٩١، فقد انتصب في طابا، في السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٦. وقد شكلت هذه الحدود اساس المطالبات بين مصر واسرائيل في اتفاقيتي كامب دافيد، في العام ١٩٧٩[٢٥].

وحينما اشتعلت الحرب العالمية الاولى، اتفقت كل من بريطانيا وفرنسا، في العام